



نخيل نيوز - متابعة

كشفت صحيفة "التلغراف" البريطانية أن البيت الأبيض رفض طلب الملياردير الأميركي إيلون ماسك تمديد فترة عمله كموظف حكومي خاص، الأمر الذي أثار توتراً متصاعداً بين ماسك والرئيس دونالد ترامب. وأشارت الصحيفة إلى أن ماسك، الذي شغل مؤخراً منصب رئيس دائرة كفاءة الحكومة في البيت الأبيض، كان يطمح إلى الاستمرار في منصبه لتحقيق تقدّم في مشروعه القاضي بخفض تريليون دولار من الإنفاق الحكومي، إلا أن طلبه قوبل بالرفض، بحسب مصدرين مقرّبين منه.

وكان قد تمّ تعيين ماسك في المنصب "موظفاً حكومياً خاصاً" لمدة 130 يوماً، ليقود مبادرة تستهدف تقليص الإنفاق، قبل أن يغادر منصبه الأسبوع الماضي. غير أن خروجه لم يمرّ بهدوء، إذ سرعان ما شنّ هجوماً علنياً على مشروع ترامب الاقتصادي، المعروف باسم "الضخم والجميل"، واصفاً إيّاه بأنّه "عمل بغض مثير للاشمئزاز".

وقد أثار هذا التعليق، الذي جاء عبر حسابه على موقع التواصل الاجتماعي "إكس"، موجة من الصدمة في واشنطن، حيث يواجه ترامب بالفعل معركة تشريعية شاقّة لتمرير مشروعه في الكونغرس.

وذكرت الصحيفة أن مسؤولي الإدارة شعروا "بخيبة أمل" من انتقادات ماسك، بينما وصف أحد المقرّبين من الأخير الموقف بأنّه نابع من "حسد".

وفيما يبدو أن تصريحات ماسك بدأت تؤتي مفعولها، أشارت التلغراف إلى أن انتقاده العلني للمشروع أدّى إلى بروز معارضة جديدة داخل الكونغرس، حيث أعلنت النائبة الجمهورية مارغوري تايلور غرين، المحسوبة على معسكر ترامب، موقفاً مناهضاً له.

وربطت الصحيفة بين هذه التطوّرات وبين غياب ترامب عن المشهد الإعلامي خلال الأيام الماضية، حيث انشغل بإجراء اتصالات مكثّفة في محاولة لتأمين الدعم لمشروعه داخل الكونغرس.

ونقلت التلغراف عن مصادر مقرّبة من ترامب أن ردّة فعل ماسك جاءت من تدبير رجل أعمالٍ يسعى لحماية مصالحه الخاصة، بعد أن شعر بالاستياء من اضطراره إلى ترك منصبه الحكومي.